رابط المادة على منصة باحث

الدروس العلمية لفضيلة الشيخ أ. د. عبدالله بن محمد الأمين - تفسير البغوي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كما مثل حبة انبتت سبع سنابل مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كما سبع سنابل - 00:00:11

كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سوء مئة حبة في كل سبلة مئة حبة والله والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله يتبعون ما انفقوا من - 00:01:16

اذى الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم يتبعون منفقوا منا ولا عذاب ثم لا يتبعون ما انفقوا اذى لهم اجرهم عند ربهم لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم - 00:02:30

ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ومغفرة خير من خير من صدقة يتبعها والله غني حليم يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقات والاذى لا تبطلوا صدقاتكم والاذاك الذي ما له - 00:03:35

كالذي ينفق ما له رئاس يؤمن بالله واليوم الاخر فمثله كمثل صفوان عليه تراب فاصابه فتركه صلداه لا يقدرون على شيء لا يقدرون على شيء مما كسبوا والله يهدي القوم الكافرين - 00:05:01

الحمد لله الذي ارسل الينا افضل الرسل وانزل عليه اشمل كتاب وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة. والااله الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله - 00:06:10

وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى لما بين قدرته واوضح لابراهيم ما طلبه منه اتبع ذلك بقوله تعالى يا ايها الذين امنوا مثل الذين ينفقون اموالهم. اتبع ذلك ببيان مثل - 00:06:31

ليوضح به القصة لان الامثال تبين الامور وتختصرها وقال وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون. قال بعض السلف اذا سمعت مثلا ولم افهمه حزنت على نفسي اذا لما بين قدرته - 00:07:01

قال ومثل الذين ينفقون اموالهم مثل الذين ينفقون اموالهم. ومثلوا مثل بدون واو مثل الذين ينفقون اموالهم. نعم فصلها عن ما بعدها. مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله. مثل القوم او الجماعة - 00:07:26

الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله يعني الله تعالى يقول الذي ينفق ما له لله يضاعفه الله كما يضاعف الحبة اذا وضعت في الارض تأتي بالسنبلة والسنبلة التي وضعت من حبة واحدة تكون فيها مائة حبة - 00:07:51

او اكثر من ذلك وهذا مثل ضربه الله لمضاعفة الحسنات لمن عمل يطلبها ما زالوا الذين ينفقون مثال الجماعة او القوم الذين ينفقون جعل الصلة ينفقون لان هي المقصود مثل - 00:08:19

مضاعفة الله للمنفقين كما تالي مضاعفة الحبة اذا وضعت في الارض وخرجت السنبلة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة ولذلك قال يضاعف الى سبعمائة ضعف ايوا وهذا ترغيب - 00:08:43

وتحفيز للمسلم ان ينفق لان الانفاق بركة في المال وفي العمر وانشراح للصدر وسعادة للنفس ولا يوجد مثل الانفاق ولا ومن الصفات الكريمة الكرم السخاء قال الشاعر تستر بالسخاء من كل عيب - 00:09:15

فان العيب يستره السخاء ونبي الرحمة ما قال لاحد لا الا اذا كان عاجزا ما جاءه احد يريد حاجة. وهي عنده الا اعطاه اياها حتى انه

ورد في سورة الاسراء - 00:09:49
في اثر ضعيف انه جاءه طفل وقالت له امه اذهب الى رسول الله وقل له يعطيك يعطيك يعطيك ثوبه فجاءه وقالت لك قالت لك امي تعطيني ثوبك فاعطاه الثوب واذن المؤذن - 00:10:10
وكانت في البيت احدى امهات المؤمنين فقالت له فلا زالت الاية ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل بستقعد ملوما من احدى امهات المؤمنين. كيف تعطي ثوبك ولا ثوب عندك؟ محصورا عن الصلاة لان ما عندك ثوب تذهب به الى الصلاة - 00:10:33
بابي وامي الانفاق يضاعفه الله ويبارك لصاحبه في مال. والله ما نقص مال من صدقة يا عايشة لا تبكي فيك الله عليك. ولا تعدي يا رب تعطي اعطي بدون حساب - 00:10:59
الله يخلف ولكن هذا قالوا توطيد نفس وثق بالله وقوة ايمان يقول مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله اي في طريق مرضاة الله يدخل فيه دخول اول الجهة وتربية الايتام - 00:11:21
ومنح الطلاب الاذكياء الفقراء وبناء المدارس والمساجد واصلاح ذات البين وصلة الرحم والجمهور قالوا هذا ما هي في الواجبة ايوة الذين ينفقون اموالهم في طريق مرضاة الله تعالى وبعضهم قال يدخل فيه كل واجب ومندوب ومسنون - 00:11:47
يجمع الجميع اذا انفاق المنفقين في سبيل الله يضاعفه ربنا كمضاعفة الحبة التي وضعت في الارض واخرج سبع سنابل كل السنبلة فيها مائة حبة قالوا ما يكون في السنبلة مائة حبة - 00:12:16
قال اليس ذلك بجائز؟ الجائز يمكن يضرب به المثل سواء حصل او لم يحصل اما المثل لا يضرب بالممتنع اما الشيء الجائز يمكن يضرب به مثل والله يضاعف لمن يشاء - 00:12:37
والله يضاعف الاجر والثواب لمن يشاء ان يضاعف له شريطة الاخلاص والمال يكون له ولا يكون فيه غش ولا يكون المال من ربا ولا من سرقة ولا من نجش ولا من اختلاس - 00:12:54
يضاعف لمن يشاء المضاعف له اذا كان الباذل صادقا في بذله مستوفيا لشروط القبول وشروط المضاعفة اما اذا كان الانسان يسرق ويتصدى ويرابي ويتصدى وينجش ويتصدق ويغش ويتصدق لا لا - 00:13:18
لك الويل لا تزني ولا تتصدق ذلك الله لا يقبل الا ما كان خالصا الاخلاص عزيز والحلال اعز اصعب شي في هذا الزمن ان تجد مالا ما فيه الشبهة ولذلك كم مرة ندعو - 00:13:42
كم مرة استسقينا ولم يأتي المطر؟ المشكلة ان اكلنا مشبوه والذي يريد ان تستجاب دعوته يطعم مطعمه. اطب مطعمك تستجب دعوتك ابو بكر عنده غلام تكهن في الجاهلية لناس وبقي يطالبهم بالجعل حتى دخل الاسلام - 00:14:10
فاتوه بالجعد واعطى لسيده منه شيء فاكله ابو بكر. بعدين قال له هذا من ماذا؟ قال له هذا من مال تكهنت في الجاهلية لناسي. فاستفرغ ابو بكر دخل اسبوع في في واخرج ما كان في في بطنه خوفا من ان الحرام يستفيد منه. ولذلك الحرام - 00:14:48
يمحق ويحرق فاذا نبتت اللحمة والجسم من الحرام يقسى القلب ولا يستجاب الدعوة وتصعب الصلاة. ويصعب قيام الليل ويصعب السكوت عن الغيبة. وتكون ساعات صعبة لان المعاصي تدعو للمعاصي بخلاف من خاف - 00:15:19
واصبح لا يأكل الا الحلال فان ذلك يكون سببا في لين القلب واستجابة الدعوة فيغمر الرب العبد بالفضائل والخير ولذلك لعمر كلمة تكتب بماء الذهب حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا - 00:15:45
عمر عجيب واحد يحاسب نفسه والله يضاعف لمن يشاء مضاعفة له والله واسع واسع العطاء عليم بنيات الناس وبمن يعطي لله ولمن يعطي ليقال من يعطي لله ومن يعطيني يقال - 00:16:10
اعطيت واسع العلم واسع الفضل واسع الكرم واسع الاحاطة بنيات الناس ايوة واسع الكرم يده سحاء ملآة يعطي لكل من سأله لكن بشرط الا يسأل قطيعة رحم ولا يسأله شيء لا لا لا يمكن ان يكون - 00:16:38
يعني الشطط في السؤال لا ينبغي كمثل حبة انبتت كمثل حبة يعني مضاعفة الله للمنفق المخلص في انفاقه كمضاعفة الحبة التي وضعت في الارض ثم وانبتت سبع سنابل وفي كل سنبلة مئة حبة - 00:17:08

اذا الله يضاعف الحسنات كما يضاعف الزراعة اذا وضعت في محل وسقية وهذا مثل يفهمه العاقل والمزارع الله دائما يضرب الامثال واغلب امثلة القرآن واضحة الا مثال واحد لانه وضع للتنفير والتفشيع - 00:17:37

وهو قوله طلعها كانه رؤوس الشياطين رؤوس الشياطين من يعرفها هذا مثال للتبشيع والتنفيذ لا يراد به الا التنفير من هذا الجانب واغلب امثلة القرآن واضحة الذين ومزال مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله. ما زالوا الا كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فهو ما هو ببالغه - 00:18:06

والذين ينفقون اموالهم الاية الاية يا الناس ولا يؤمن بالله واليوم الاخر كما سيأتي فمذهب صفوان عليه التراب. سيأتي فانزلة القرآن واضحة وجميلة وقد الف العلماء في امثال القرآن ومنهم بالناقية البغدادي - 00:18:39

طبع مرتين في الكويت ولابن القيم الامثال ولغيره وهو باب في العلم والادب والاعجاز جميل ويختصر الطريق يقول تعالى والله يضاعف لمن يشاء اذا وفقه للاخلاص ولليقين. والله واسع الفضل عليم بنياته - 00:19:09

خلقه الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله. الذين ينفقون هذا التأكيد والتوضيح الذين ينفقون الصي لا ينفقون واول الذين ينفقون اموالهم. والموصول لا يعرف الا بالصلة فهو هنا ميزهم بالانفاق. عرفهم بالانفاق - 00:19:38

الذي ما يعرف الا بالصلة الذي جاء الذي كان معك الذي معروف بالتقى الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله في سبيل الله الذين الجماعة والقوم الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله في طريق شرع الله - 00:20:02

اذا الانفاق يكون في سبيل الله. اما الذي ينفق ليحمد او ليأخذ اكثر او ليقال جواد او ليكتسب منزلة بين الناس فحظه ما اراد نحن الان في الدنيا الله لا يقبل الا ما كان له - 00:20:36

يا احبتي القضية محل تدارك نحن الان في الدنيا من تاب تاب الله عليه والحسنة باقل مضاعفة عشر امثال الى اضعاف لا يعلمها الا الله فنحاول ان نكابد الاخلاص قبل ان يفوت الاوان - 00:21:00

المحمدة والذكر الحسن. ونعم والجيران والاصدقاء والقبيلة وضعف الانسان هذا اذا لم يكابد الانسان نفسه يروحوا في داهية وسبق ان ذكرناه في هذه الدروس المباركة انه ورد في الاثار وقد حسنها بعضهم - 00:21:25

ان اول من تسعر بهم النار القمم الكاذبة المتصدق والعالم والشجاع الشهيد هادو هما القمم. بهذه الثلاثة ينال الفضل. ينال الشرف ينال المجد في الدنيا المسجد ينال بهذه الثلاثة بالعلم - 00:21:57

وما يتبعه من تعليم الناس والتوضيح الى هالطريق الصحيح فيكون فيه تقى. وبالبذل للناس فتمنعهم من ان يموتوا جوعا او ان يقعوا فيما لا ينبغي وترد او بشجاعة ترد المظلمة عن الضعاف لا يعبدون ولا يقتلون - 00:22:25

هذه هي طرق النسب النسب بهذه الناس من ادم وادم من تراب طبعا وقال عمر الان ضاع النسب لما نزلت اكرمكم عند الله قال عمر الان ضاع النسل والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا - 00:22:50

لكن لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم وبعث من العرب اصبح للعربي ولقريش ولبني هاشم مزية بهذا النبي الكريم الذي هو افضل مخلوق ما الذي ينتسب له ينتسب ويكون افضل من غيره وبالاخص اذا كان تقيا - 00:23:16

اما الفضل فهو ينال بالعلم وبالشجاعة وبالكرم ولذلك الكفاءة منصب ودين. الكفاءة منصب ودين والائمة الثلاثة لم يأخذوا بها الذي اخذ بها ابو حنيفة واللي تشدد في الكفاءة وقالوا القرشية - 00:23:43

يعني يكافئها القرشي لكن لا ما دام الانسان عنده دين وعنده مروءة الكفاءة منصب ودين اذا جاءكم من ترضون دينه وامانته زوجوه كائنا من كان الا تفعلوا تكويتنا. وبلال كان متزوج قرشية - 00:24:09

وعمة النبي صلى الله عليه وسلم ضباعة. بنت الزبير كانت تحت مولى الاسلام عذاب الفوارق وجعلنا كلنا مثل بعض ولكن لا زالت النفوس فيها شوائب من الجاهلية ايوة يعني اثنتان بالناس هما هما بهم كفر. الطعن في الانساب والنياحة على الميت - 00:24:32

قد تجد هذه مترسخة اثارها في كثير من الناس عنده دين وعنده تقاء ولكن هذا مترسب في النفوس ولابد له من تقى ومكابدة ليزول ذلك ولا شك ان الله تعالى جعل الناس معادن - 00:25:03

بعض الناس يعطيه الجمال والذكاء وحسن الصورة وحسن الخلق وبعض الناس يبتلى بالدمامة واللؤم والبخل ونرجو الله السلام والعافية فالناس معادن كالارض خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا - 00:25:22
اذا قل والذين ينفقون اموالهم. الذين ينفقون. الذين الاية الاخرى ايها الاية الاخرى الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله يعني لاجل مرضاة الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منهم ولا اذى - 00:25:49
الانفاق يحتاج محافظة كما يحتاج الزرع على المحافظة انسان عنده زرع واذا وضعه في البذر اليس يحافظ عليه كذلك الانسان اذا اكرم ناس يحافظ على هذا الاكرام لا ترفع صوتك عليهم - 00:26:15
ولا تحتقره ولا تذكر له انك اكرمته او اعطيته شيء ولا تأتيه بسيرة في ذلك لان ذلك يجرح خاطره واذا اردت ان تعطيه اعطيه خفية بينك وبينه ليس امام الناس - 00:26:39
فانها لا يجعل الانفاق ينمو ويعظم في القلب ويكثر اجره اما الذي ينفق ويرفع صوته على من انفق عليه ويمن عليك كم جئتنا واعطيناك كم اتعبتنا؟ اعوذ بالله هذا لا يليق - 00:27:00
وهذا صاحبه يعني عميلة شيئا غير طيب لو دعاء لمن جاءه ولم يعطيه كان ذلك افضل له الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله معه في سبيل الشيطان ولا في سبيل ليقال - 00:27:23
ولا في سبيل المحمدة او المكانة في طريق مرضات الله ثم قال العلماء التعبي ثم هنا ليس للزمن وانما للبعد بين من ينفق في سبيل الله ومن يأتي بالمن والاذى - 00:27:49
البعد بين المكانتين هذا بعيد من هذا. كما قال هناك في سورة العوام الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور قال ثم الذين كفروا بربهم يعدلون البعد بين مكانة - 00:28:12
يعني من الله ما انعم عليه وخلقه وجعل له السماوات والأرض ثم بعد ذلك يكفر بالله ولا يتنبه لهذه العظمة ولهذه النعم البعد بين المكانتين وثم للبعد الزمني وقد تقال للبعد بين المعنيين - 00:28:35
نعم ثم لا يتبعون ما انفقوا منا المن يكون بذكرك ما اعطيته وبترديده وباستعظامه وقد يكون المن مع الله تعمل عمل وترى انه كبير يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم. فالبشر المن منهم عيب. اما الله تعالى المنه فضيلة - 00:28:59
وكرامة وعزة المنان ايوة لأنه صاحب العزة وصاحب الجبروت وصاحب العظمة بل منوا منه فضيلة وعزة وكرامة انعام على العبد. نعم. وتنبيه ليتوب وليشكر ثم لا يتبعون ما انفقوا من ولا اذى - 00:29:41
يعني يحافظ على الانفاق بان يكرم صاحبه والا يؤذيه وان لا يرفع صوته عليه. واذا رآه يحترمه ولا يحتقره قال زيد بن اسلم قال والدي اذا احسنت الى احد ورأيت انه - 00:30:17
يتضايق من سلامك عليه لا تسلم عليه اتركه قال اذا احسنت على احد ورأيت انه ان سلمت علي تضايق اتركه من السلام حتى لا يظن ان هذا التسليم تنبيه على احسانك عليه - 00:30:44
وتذكيرك به وقد مدح الشعراء من يحسن ولا يمن قال الشاعر لعمرو منة اي بعد منة على على لوالده ليست بذات اقاربي فهو يقول له منة علي ولوالده لكن ما فيها من ولا اذى - 00:31:04
وقال عبدالله بن الزبير واجاد ساشكر عمرا ما تراخت منيتي ايادي لن تمنن وان هي جلتي فتى غير محجوب الغناء عن صديقه ولا مغير الشكوى. اذا النعل زلتي. رأى خلتي من حيث يخفى مكانها - 00:31:35
فكانت قلاع عينيه حتى تجلت ما اجمل هذه الابيات مدح ووفى من اجمل الابيات لما مدح الحسن بن علي قال ما قال لا الا في تشهده لولا التشهد كانت لاءه نعم - 00:31:58
هذا كان موفق في هذا كلام جميل ونبي الرحمة لا يرد احدا والله قال واما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولا ميسورا اذا جاءك قل له حياك الله - 00:32:25
ابشر ان شاء الله الان الظروف عندي شوية ولن ننساك ولن يعني ننسى اكرامك لي بانك جئت لي تريد حاجة الناس كثير وذهب

وخصك انت بحاجته اليس هذا اكرام لك - 00:32:45
كان يمكن يأتي لغيرك اذا من اتاك يريد حاجة هو قدرك واكرمك فلا تقابل هذا الاكرام بالاساءة. روح يا اخي اتعبتنا ما عندنا عيب اعطيه او رده ردا جميلا والرد الجميل احسن من الاعطاء المكفهر صاحبه - 00:33:09
المقطب الذي يقول الكلمات الغير جيدة قال الله تعالى واما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها. ما عندك شي تعطيهم. وتعرض عنهم فقل لهم قولا ميسورا ان جاءت الزكاة ان جاءت ابل الصدقة امنوا خير ابشروا - 00:33:35
بعض الناس لا يقدر من جاءه يريد حاجة ما جاءك الا يظن فيك الخير ويرى انك اهل بان تسد الحاجات فقدر له كم من ناس الناس باللاف خصك انت بحاجته. اذا هو يقدرك ويحترمك - 00:33:59
فلا تضيع هذا التقدير وهذا الاحترام بعدم الاعطاء وبالرد الجاف والشاعر يقول الا تكن ورق يوما اجود بها للسائلين فاني لين العود الا تكن ورقي فضة اجود بها للسائلين فاني لين العود متواضع معهم وسهل الكلام معهم. لا يعدم السائلون - 00:34:22
خير من خلقي اما نوالي واما حسن مردودي قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها احد ديننا جميل ديننا رائع ولكنا نحن ما لا نريد الثمن والمذمون. وهذا شيء لا يكون - 00:34:48
ثم لا يتبعون ما انفقوا من ولا اذى لهم اجرهم. الذين ثم لا يتبعون ما عملوا. ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى المن اعطيتك واعطيتك يا اخي ما اكثر ما تأتي تسأل - 00:35:11
لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون لهم اجرهم عند ربهم العظيم الكبير المضاعف ولا خوف عليهم فيما يستقبلهم بعد موتهم. لما عملوا من الخير في حياتهم. ولا هم يحزنون - 00:35:34
عما تركوا من المال والولد والدور لما يروا من كرامات كرامة الله واعزازه لهم يوم القيامة اذا الذين يقومون بالبذل ويحافظون عليه ولا يتبعونه ما ينقصه او يشوبه اجرهم عند الله عظيم - 00:35:58
واذا ذهبوا عن الدنيا لا يخافون لما يستقبلونه لما عندهم من الكرامة لربهم. ولا يحزنون على المال والولد والزوجة والحظوظ لما يروا من الكرامة ومن الخير لهم عند الله. فلا يكون لهم حزن عن مفارقتها لا لانهم قادمون على ما هو احسن منه - 00:36:24
نعم قول معروف. ثم اكد قول معروف ومغفرة اغناك الله شكر الله لك سامحني الان آآ يعني حاجتك الان لا اقدر عليها قول معروف دعوة له ورد جميل ومغفرته ودعاء له - 00:36:51
خير من صدقة يتبعها اذى افضل ان تقول للسائل اغناك الله واعطاك وسدد امورنا وامورك من ان تعطيه وتتبع العطاء بالمن خير من صدقة يتبعها اذى خير افضل من صدقة يتبعها الاذى - 00:37:18
الاذى يكون برفع الصوت ويكون بالاحتقار ويكون بذكر ما اعطيته عند من لا يريد ان يدري عن ذلك نعم فبعض الناس يا عطاء يرى ان هذا يكون له مكانة على هذا لا - 00:37:47
ما لك مكانة انت تتصدق لله وهذا الفقير ما لك عليه منة بالصدقة. لانك تريد الجرح عند الله. اما اذا كنت تريد منه منا هذا لا يقال له صدقة يقال - 00:38:10
يعني الهبة التي يراد عوضها كان فيه هبة لله وفي هيبة يراد العوظ منها ونهى عن الهبة الذي يريد صاحبها اكثر منها الذي يعطي ليأخذ اكثر هذا عيب ما ينبغي هذا ما هو ما هو مروءة - 00:38:29
ينبغي ان يعطي ولا يريد اكثر مما ما اعطى والذي يعطي لله لا منة له على الفقير لانك انت اعطيت لله. والزكاة لا منة فيها والذي يجعل الزكاة منة على الناس. هذا امر لا ينبغي - 00:38:53
من باعطائك من ما لك غير الزكاة. الزكاة واجبة وملكها لصاحبها. وكثير من الناس يأخذ الزكاة ويشتري بها بضايع ويحاول ان يرشد على الفقير مالك ومال الفقير ترشد علي؟ هذا مال اعطاه الله للفقير لا منة لك عليه. ملكه اياه - 00:39:17
اول شي تملكه فان اردت ان تقول له هذا المال. ان اردت ان تتركه عندي لارشد لك في افعال اما تعطيه بضايع وتحسبها علي باكثر من ثمنها. هذا لا يخفى على الله - 00:39:43

بعض الناس اذا جاءت الزكاة يشتري اقمشة ويحسبها على الفقراء يشتري بضايع ويحسبها على الفقراء لا تعطي الزكاة الا من الوسط ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون. الرديء ولستم باخذيه الا ان تغمضوا فيه - 00:40:02

واعلموا ان الله غني عنكم شاكر حميد لمن فعل الخير واخلص في عمله فيقول قول معروف ومغفرة. خير. خير من صدقة يتبعها ابا اذا كون انك تدعو للفقير ولا تعطيه اذا كنت تمن عليه هذا افضل - 00:40:25

اما تعطيه وتمن هذا اقل اجرا وصاحبه يعني ما تنبه والله غني عن صداقاتكم حميد محمود بفضائله وبما اسدى لخلقه وحامد لمن اخلص وبذل لفقراء خلقه وللمساكين وللذين لا يستطيعون ان يجدوا ما يكفيهم. حليم - 00:40:53

حليم غني والله غني حليم. حليم لم يعادل من فعل المعصية بالعقوبة وانما اخرها عنه ليتوب او ليتنبه نعم يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى. يا ايها الذين امنوا - 00:41:29

تشمل احداشر جملة لا تبطلوا صدقاتكم. هذا تأكيد لهذا المعنى بالمن والاذى يا من تصدقت امسك الاك عن من تصدقت عليه ورعه كما ترعى الزرع اذا وضعته في الارض فانك لابد ان ترعاه بالماء - 00:41:52

وترعاه بحفظه من الهوام التي يهلكه فكذلك الصدقة ارعاها بالصدقة وبالقول الجميل وبالاحترام وبعدم الاذية وبعدم المن لابد ان نرعى الصدقات حتى تنمو. وحتى تثبت وحتى يتقبلها ربنا منا ولذلك - 00:42:20

من احسنت اليه حافظ على هذا الاحسان بعدم الاذية وعدم الاحتقار وعدم المن وبعدم رفع الصوت عليه وبعدم النهر والقهر والاكفرار في وجهه اذا يا من امنتم بالله وبكتابه وبرسله وباليوم الاخر وبالقدر خيره وشره. وشهدتم ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:42:50

الصلاة واتيتم الزكاة يا من قمتم بذلك لا تبطلوا صدقاتكم جمع صدقة بالمن والاذى. شوف ثلاث مرات من يفعل ذلك كالذي ينفق ما له رياء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الاخر - 00:43:25

الذي يا من ويؤذي من تصدق عليه كالذي ينفق ما له رياء الناس انفق بعض الناس يأتيه الفقير اذا كان امام الناس يعطيه عشرة واذا كان لحالهم يعطيه ريال واحد - 00:43:52

الله لا يخفى عليه الذي تعطيه بمفردك اعطه امام الناس حاول ان توطن نفسك على الاخلاص انت في المجتمع وانت بمفردك زي بعض كما ان امام الناس لا تعمل شيء غير طيب. اذا كنت بمفردك لا تعمل شيء غير طيب - 00:44:14

لانك انت تعامل من؟ خالق السماوات والارض. اما الانسان يكون عنده مكيالين مكيال امام الناس ومكيال اذا انفرد لا واحد امام الناس مؤدب واخلاقه طيبة واذا للبيت اعوذ بالله يسب ويشتم - 00:44:41

ويكون نار على اهله هذا عيب احق من ترفق به وتكرمه اولادك وزوجك واقاربك وخدمك وسواقينك هاذو هم احق الناس ان تتواضع معهم وان تكرمهم وان تلاينهم وان تشعرهم بالدفء والمحبة والثقة - 00:45:02

وان تعلمهم الدين باخلاقك معهم اما الواحد اذا كان في الشارع او في مع الناس احسن خلق واذا جا للبيت اعوذ بالله كأن الشيطان يقول ويلكم جاكم واذا اذا دخل البيت اولاد بئر يخافوا - 00:45:29

هذا لا ينبغي ينبغي ان يأنسوا وان يفرحوا وان تؤدبهم بالاكرام وانت تعذبهم بالخلق الحسن وبالبذل جبلت النفوس على حب من احسن اليها. نحن الان اذا احسنا على الحيوان اذا رآك كانه يقول لك اهلا وسهلا - 00:45:49

الحيوان اذا احسنا عليه يعرفك ويا انس بيك فكيف بالانسان فنحن في حاجة الى ان نتخلق باخلاق الاسلام وان ندعو الناس باخلاقنا وبصمتنا وبإكرامنا لهم وبتواضعنا. واذا اردنا ان نؤدب نؤدب - 00:46:13

بالشرع قالوا لا تؤدب وانت غضبان هذا ليس تأديب هذا انتقام انت عضمان لا تؤدي فاذا اسال الغضب عنك ادب وفهم من تريد ان تؤدبه لما ادبته انا ادبتك على كذا وكذا - 00:46:38

هذا لا ينبغي فتجد الواحد اذا غضب يضرب ضرب غرائب الابل والولد لا يضرب الا اذا كان عنده عشر سنين لان اهم شيء الصلاة مروهم بالصلاة وهم بسبع واضربوهم عليها وهم ابناء عشر - 00:46:59

ولا في شي في الدنيا اهم من الصلاة اما الواحد يضرب والضرب يسبب مشاكل وعقد واضرار لا اعلمها الا الله. لان اهل الدنيا اخذوا افراد من الاطفال وضربوهم وتركوا اطفال لم يضربوهم ووجدوا ان الضرب عواقبه سيئة بعد الكبر - 00:47:20

فلا يضرب واذا ضرب يضرب ضرب خفيف غير مبرح ولا تضرب وانت غضبان وحاول ان تجعل من معك يحبونك فاذا احبوك قبلوا منك واذا امرتهم يتركون اما اذا كان بالخوف - 00:47:48

اذا غبت عنهم انهمكوا فيما يريدون فالتربية تكون بالسلوك وبالدعاء وبالاخوال الجميلة وبالاحسان ولا تكون بالفراوة وبالشدة. كما قال ولو كنت فظا غليظ القلب فانفضوا من حولك. وقال فقولا له قولا لينا - 00:48:10

ما كان الرفق في شيء الا زانه نعم ونبي الرحمة لم يضرب الا في سبيل الله ما ضرب عبدا ولا ولدا ولا شيء ما ضرب والله يقول لقد كان لكم في رسول الله - 00:48:34

اسوة حسنة لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى كالذي ينفق ما له رئاء الناس نكمل ان شاء الله في الاسبوع القادم نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتناب - 00:48:50

والا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا واقوم بالعافية تغدونا واصالنا واجعل الى جنتك مصيرنا ما لنا. اللهم ارفع عن المسلمين ما حل بهم من الضعف والهوان والتفرق. اللهم - 00:49:11

اللهم قوي شوكتهم. اللهم رد عنهم كيد اعدائهم. اللهم انهم مغلوبون فانتصر لهم. اللهم انهم فانتقم لهم. اللهم رد عنا كيد اعدائنا. انك خير المسؤول والقادر على ذلك. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:49:31

وعلى اله وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. جزاك الله خيرا - 00:49:51